

شرح كتاب الإيمان (040 من 711) (الحديث 74)

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايَم_الحضيري

سعد بن شايَم الحضيري

الحديث السابع والاربعون قال حدثنا شريف عن عاصم عن زر عن عبد الله قال من لم يصلي فلا دين له التخريج هذا الاثر عن عبد الله وابن مسعود صحيح وشريك هو ابن عبد الله القاضي ضعيف لسوء حفظه لكن تابع سفيان فيما رواه عبد الله بن احمد - [00:00:01](#) في السنة قال في هامشيه واخرجه المؤلف المصنف ثلاثين الفا ثلاثمائة سبعة وتسعين وعن البيهقي في الشعب ثلاثة واربعين ورواه ايضا ابن نصر في الصلاة وعبد الله في السنة وعنهم خلال في السنة والطبراني في المعجم الكبير - [00:00:20](#) من طرق عن سفيان عن عاصم به وروي مرفوعا عند الطبراني في المعجم الكبير لكن اسناده ضعيف منقطع والصحيح الموقوف قال الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة واسناده حسن ثم هو موقوف - [00:00:36](#)

وهو الاشبه بالصواب. انتهى الشرح في هذا حكم تارك الصلاة وانه تارك للاسلام وكفر التارك الصلاة محل اجماع قديم وان حصل خلاف بعد ذلك كما صح عند الترمذي عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#) لا يرون شيئا من الاعمال تركوه كفر غير الصلاة. رواه الترمذي وابن نصره قال ابو عيسى الترمذي عقب تخرجه سمعت ابا مصعب المدني يقول من قال الايمان قول يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه - [00:01:13](#) وقد حكى ابن ناصر الاجماع على هذا وقيله ايوب السختياني رحمه الله حكى الاجماع وكذلك اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوي رحمه الله حجر الاجماع على ذلك على كوبري تارك الصلاة. والمراد الاجماع القديم وان حصل خلاف - [00:01:29](#) الكلام في تارك الصلاة تهاونا. اما تاركها جحودا فهذا لا خلاف فيه اصلا في القديم ولا في الحديث ثم حصل الخلاف بعد ذلك في تاركها تهاونا. كسلا مع اعتقاد وجوبها فانه يدعى اليها - [00:01:45](#)

حين اصر على تركها ففي عقوبته ثلاثة اقوال القول الاول يحبس تارك الصلاة كسرا ثلاثة ايام للاستجابة. والا قتل حدا لكفرا وهذا مروي عن حمد بن زيد ووكيع ومالك والشافعي - [00:02:00](#) القول الثاني يحبس تارك الصلاة كسلا ثلاثة ايام والا قتل كفرا وردة حكمه في ذلك حكم من جحدوا وانكرها لعموم حديث بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة رواه مسلم عن جبل رضي الله عنه - [00:02:16](#) وهذا قول علي رضي الله عنه والحسن البصري وهذا قول علي رضي الله عنه والحسن البصري والاوزاعي وابن المبارك واحمد في اصح الروايتين عنه وهو الصحيح ان شاء الله روى الامام اسحاق في مسنده عن ايوب في من يقول الصلاة من الله ولا اصلها - [00:02:32](#)

يضرب عنقه من ها هنا و اشار اسحاق الى قفاه ليس بين القائمة فيه خلاف البيهقي والسنن الكبير وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:02:51](#)

عن علي رضي الله عنه من لم يصلي فهو كافر عن عبد الله بن مسعود من لم يصلي فلا دين له قال فيها مشيرات المهرة بزوائد المسانيد العشرة الف وسبعمئة وتسعة وثمانين و سنن البيهقي الكبرى - [00:03:06](#) انتهى القول الثالث يحبس تارك الصلاة كسلا ولا يقتل. بل يضرب في حبسه حتى يصلي وهو المنقول عن الزهري وابي حنيفة والمزني من اصحاب الشافعي واستدلوا بحديث لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني - [00:03:24](#)

والمارق من الدين التارك للجماعة اخرج به البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن مسعود وتارك الصلاة كسلا ليس احد الثلاثة لا يحل دمه بل يحبس لامتناعه منها حتى يؤديها خلف يمشي ينظر بداية المجتهد الجزء الاول تسعين والفروق للقوافي والمجموعة النووي - [00:03:43](#)

وحاشية رملية على اسفل المطارب والمغنية ابن قدامة وحاشية بن عابدين صفحة ثمانية قال ابو عمر ابن عبدالبر في الاستذكار الثاني مائة تسعة واربعين والتمهيد الجزء الرابع مئتين خمسة وعشرين - [00:04:06](#)

حديث مالك عن زيد ابن اسلم عن بسري ابن محجن الديلي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذ لم يصلي معه وجلس مجلسه ما لك لم تصلي مع الناس. الست برجل مسلم؟ قال بلى يا رسول الله ولكني قد صليت في اهلي - [00:04:23](#)
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصلي مع الناس وان كنت قد صليت وفي هذا الحديث وجوه من الفقه منها قوله صلى الله عليه وسلم للذي لم يصلي معه الست برجل مسلم - [00:04:42](#)
دل على ان من لم يصلي ليس بمسلم ومن صلى الصلاة مواظبا عليها شهد له بالاسلام ومنها ان من اقر بعمل الصلاة واقامتها على ما يجب وكل الى قوله وقبل منه - [00:04:54](#)

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبل من ابن محجن الديني قوله قد صليت في بيتي واجمع المسلمون على ان جاحد فرض الصلاة كافر يقتل ان لم يتب من كفره ذلك - [00:05:10](#)

واختلفوا في المقر بها وبفرضها التارك عمدا لعملها وهو على القيام بها قادر روي عن علي وابن عباس وجبر وابي الدرداء تكفير تارك الصلاة. قالوا من لم يصلي فهو كافر - [00:05:26](#)

وعن عمر ابن الخطاب لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وعن ابن مسعود من لم يصلي فلا دين له وقال ابراهيم النخعي والحكم بن عتيبة وايوب السخيتاني وعبدالله بن مبارك واحمد بن حنبل - [00:05:41](#)

واسحاق الدراه وبه من ترك صلاة واحدة متعمدا حتى يخرج وقتها لغير عذر وابى من ادائها وقضائها وقال لا اصلي فهو كافر ودمه وماله حلالان. ان لم يتب ويراجع الصلاة ويستتاب فان تاب والا قتل. ولا ترثوه ورثته من - [00:05:54](#)

يا مسلمين وحكم ماله حكم مالك مرتد اذا قتل على رده وبهذا قال ابو داود الطيارسي وابو خيثمة زهير بن حرب وابو بكر بن ابي شعبة. قال اسحاق هو رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:06:12](#)

قال اسحاق وينتظر تارك الصلاة اذا ابى من ادائها وقضائها حتى يخرج وقتها وخروج وقت الظهر بغروب الشمس وخروج وقت المغرب بطلوع الفجر قال اسحاق وقد اجمع المسلمون - [00:06:28](#)

ان من سب الله عز وجل او سب رسوله صلى الله عليه وسلم او دفع شيئا مما انزل الله تعالى او قدر نبيا من انبياء الله تعالى انه كافر بذلك - [00:06:48](#)

ان كان مقرا بكل ما انزل الله فكذلك تارك الصلاة حتى يخرج وقتها عامدا ابيا من قضائها وعملها واقامتها قال ولقد اجمعوا في الصلاة على شيء لم يجمعوا عليه في سائر الشرائع قالوا من عرف بالكفر ثم رآه يصلي الصلاة في وقتها - [00:06:58](#)

حتى صلى صلوات كثيرة في اوقاتها ولم يعلموه اقر بلسانه انه يحكم له بالايمان ولم يحكموا له في الصوم والزكاة والحج بمثل ذلك قال اسحاق ولقد كفر ابليس اذ لم يسجد السجدة التي امر بسجودها قال فكذلك تارك الصلاة. وقال احمد - [00:07:17](#)

لا يكفر احد بذنب الا تارك الصلاة عمدا. ثم ذكر استتابته وقتله وحجة هؤلاء ومن ذهب مذهبهم ما روي من الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم في تكفير تارك الصلاة - [00:07:37](#)

منها حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بين العبد وبين الكفر او قال الشرك الا ترك الصلاة. وحديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:07:51](#)

يقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة حبط عمله. وحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة حشر مع قارون وفرعون وهامان. وحديث انس عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه - 00:08:01

قال من صلى صلاة واستقبل قبلتنا فذلك المسلم انتهى - 00:08:21